

الأغاني

لك عليه سلطان في بلادك فمره فليضرب أعناق من تحت يدك منهم من يهود واسترح من هذا الهم فوا ١١ إنهم لفي ذلك من رأيهم يدبرونه إذ أتاه رسول صاحب بصرى برجل من العرب يقوده وكانت الملوك تتهاذى الأخبار بينهم فقال أيها الملك إن هذا رجل من العرب من أهل الشاء والإبل يحدث عن أمر حدث فاسأله فلما انتهى به إلى هرقل رسول صاحب بصرى قال هرقل لمن جاء به سله عن هذا الحديث الذي كان ببلده فسأله فقال خرج بين أظهرنا رجل يزعم أنه نبي وقد اتبعه ناس فصدقوه وخالفه آخرون وقد كانت بينهم ملاحم في مواطن كثيرة وتركتمهم على ذلك . فلما أخبره الخبر قال جردوه فإذا هو مختون فقال هذا وا ١٢ النبي الذي الذي رأيت لا ما تقولون أعطوه ثيابه وينطلق .

ثم دعا صاحب شرطته فقال له اقلب الشام طهرا لبطن حتى تأتيني برجل من قولم هذا الرجل فإننا لبغزة إذ هجم علينا صاحب شرطته فقال أنتم من قوم الحجاز قلنا نعم قال انطلقوا إلى الملك فانطلقوا بنا فلما انتهينا إليه قال أنتم من رهط هذا الرجل الذي بالحجاز قلنا نعم قال فأيكم أمس به رحما قال قلت أنا قال أبو سفيان وايم ا ١٣ ما رأيت رجلا أرى أنه أنكر من ذلك الأغلف يعني هرقل ثم قال أدنه فأقعدني بين يديه وأقعد أصحابي خلفي وقال إنني سأسأله فإن كذب فردوا عليه .

قال فوا ١٤ لقد علمت أن لو كذبت ما ردوا علي ولكني كنت أمراً سيدا أتبرم عن الكذب وعرفت أن أيسر ما في ذلك إن أنا كذبت أنه يحفظوه علي ثم يحدثوا به عني فلم أكذبه قال أخبرني عن هذا الرجل الذي خرج بين أظهركم